

الكتابة النسوية المعاصرة وجماليات التلقي

د. ناصر بعداش

المركز الجامعي بميلة – ميلة (الجزائر)

lettrearab@gmail.com

ملخص:

لعل ما تتغياه هذه الورقة البحثية هو الإجابة عن بعض أسئلة الكتابة وجمالياتها عند المرأة المبدعة، ذلك لأن هذه الأخيرة نجدها تشق طريقها الذي تعبر به عن ذاتها، ولكن هذا الطريق صعب به عقبات كثيرة؛ حالت دون انخراطها الجاد في عالم الإبداع الذي كان حكرا على الرجل منذ القديم، ولكن هذا لم يمنع المرأة من تخطي القيود التي حالت دونها ودون الوقوف وجها لوجه مع الرجل؛ بعدما كانت هي موضوع الكتابة الذكورية، ولعل المتأمل في طريق الإبداع النسوي يجد كتابات عديدة تراوحت بين الجيد والردى لدى نساء أخذن على عاتقهن التحرر والتعبير بكل حرية، فأحدثت نوعا من الجمالية. ومنه:

- ما الكتابة؟ وما أهم مظاهرها؟

- إلى أي مدى كانت الجمالية خصوصية الكتابة النسوية؟

الكلمات المفتاحية: الكتابة، الجمالية، التلقي، النسوية.

Abstract:

Perhaps this paper draws attention to the answer to some writing questions and aesthetics of creative women, because the latter find their way through which express itself, but this way difficult many obstacles; prevented the serious involvement in the world of creativity, which was exclusive to men Since ancient times, this did not prevent women from overcoming the restrictions that prevented them from standing face-to-face with men, after it was the subject of male writing, and perhaps the pathway to women's creativity finds many writings ranging from the good and the bad in women who took upon themselves freedom and expression freely , So I created a kind of aesthetic. And from:

- What is writing? What are the most important manifestations?

- To what extent was aesthetic feminism specific?

Keywords: Writing, aesthetic, receiving, feminist.

1- الكتابة:

خلق الله تعالى الإنسان في أحسن تقويم، وميزه بميزة انفرد بها عن بقية المخلوقات، لذلك يعتبر الإنسان كائنا حيا يختلف عن بقية الكائنات الحية الأخرى، ولعل الشيء المميز لهذا الكائن هو العقل، وبالعقل يستطيع الإنسان التفكير والتدبر، ولكنه وحده القادر على ترجمة انفعالاته وإحساساته وإخراجها إلى الوجود، وتختلف طريقة الإخراج من شخص إلى آخر، غير أن الكتابة واحدة من الأوجه الصادقة التي تترجم صراحة أفكار هذا الكائن الغريب العجيب في آن واحد، وبالتالي فالكتابة: "عمل تحريضي، يحرض الذات ضد الآخر، وهي في الوقت ذاته تحريض ضد الذات"¹، وهي مظهر من المظاهر الجمالية التي يعبر بها الإنسان عن الخلجات التي تتعرض لها الذات البشرية في مسارات الحياة لمتشابكة، وهي إذ تعمل على الغوص في عمق الذاكرة وتفرغ هواجسها ونزواتها المرتبطة بالقمع من جهة، والحب والفرح من جهات أخرى، ولا يتم ذلك إلا بحرص الأنا

الخلاقة والمبدعة على تفعيل اللحظة التاريخية وجعلها تتطور في صراع مع عقبات تعترض كيان المبدع لتتغلب على كل الضغوطات النفسية والقهر الاجتماعي، الذي يحتم على الكاتب وضع تصور منسجم يتشكل في سطور، وبالتالي فالكتابة: "كإبداع هي ادعاء كوني يفوق الذات الفاعلة ويتمدد من فوقها متجاوزا إياها وكاسرا ظروفها وحدودها".²

إن الكتابة ليست حكرا على الرجال فقط، ولكنها وسيلة تعبير فعالة بيد المرأة تمتطها لثُعَبَرِ بها عما يجول بخاطرها، ومن هذا المنطلق فالكتابة النسوية في الجزائر كمفهوم نقدي وجمالي جديدة على الساحة الأدبية، إذ ظهرت متأخرة جراء الأوضاع التاريخية والسياسية والاجتماعية المتردية التي مرت بها الجزائر خلال الحقب الماضية، وبالتالي لم تكن هذه الظروف سانحة لخلق أجواء مواتية تُمكنُ المرأة الكاتبة من ولوج عالم الإبداع، واستنطاق مكنونات الذاكرة وأوجاعها، وحتى الأشياء المفقودة فيها، لأن الذات: "وهي تكتب إنما تفعل ذلك لكي تدل على كل ما هو مفقود منها..."³، وكذا أحزانها وانكساراتها الفكرية والنفسية، التي ظلت لعقود عاملا من العوامل التي منعت المرأة من تخطي النظرة السوداوية على أنها جناح مكسور لا يمكن له المشاركة في الخصوصية و التميز.

إن العقبات التي وقفت حاجزا أمام المرأة حالت دون انخراطها الجاد في عالم الكتابة والإبداع، وأن ولوجها هذا العالم إنما كان نتيجة لتخطي كل الحواجز، وإزالة العقبات التي شلت نشاطها منذ عقود من الزمن، غير أن المرأة لم ترضخ امام كل الصعاب وعانقت الزمن بما فيه من روح المثابرة والتميز، فظهرت كتابات نسوية تشارك الرجل في إبداعاته، بل وترتقي إلى أن تكون تراثا يفتح باب النقد على مصرعيه، ومنه:

- هل هناك كتابات نسوية ترتقي إلى أن تكون تراثا ينضوي تحت ملمح نقدي جمالي؟.
- وهل هناك جماليات في الكتابة النسوية تجعلها متميزة عن غيرها؟.

2- النسوية والجمالية:

إننا من خلال هذه الدراسة نَعُد هذا العمل تجربة نقدية جديدة، ومحاولة لبناء نزعة على الأقل، ومن حقنا، انطلاقا من هذا المنظور أن نطلق على هذه الدراسة عنوانا يُمكنه أن ينتهي إلى جنس الأدب الجديد، الذي يتناول جماليات الكتابة النسوية، وانطلاقا مما تقدم يُمكن القول إن الكتابة النسوية في الجزائر لم تتمكن من تأسيس مفهوم نقدي جمالي مكتمل المعالم، يُمكن من خلاله القيام بدراسة حقيقية تحمل في طياتها دلالات المفاهيم النقدية والجمالية، التي تجعل منها جنسا أدبيا قائما بذاته.

إن الإبداعات الأدبية النسوية في الجزائر؛ وإن كانت قليلة؛ لا يمكنها أن تشكل دعامة قوية لإقامة تأصيل لهذا الفن الذي لا يمكن له أن يتحقق إلا بفعل المثابرة الدائمة، لأن المرأة الكاتبة في الجزائر لا تزال في سياق التجريب والبحث للخروج من الدائرة الضيقة المضروبة حولها بإحكام كما تدعي هي في كل المحافل، مما يجعل

اقتحامها محددات الكتابة بتجلياتها الصارمة أمرا يتطلب الصبر والمجاهدة، وتخطي كل المخلفات الموروثة، والتأسيس القائم على نظرة شمولية تعطي الكتابة جمالياتها وكيانها الثابت، وهي بحاجة إلى مزيد من المعاناة للوصول إلى مرحلة الحسم التي تمكنها من الوقوف والثبات في ظل المتغيرات الطارئة.

إن النظرة القاتمة التي ترى أن المرأة ضعيفة وهي بحاجة إلى ركيزة تدعمها وتكملها، يجب تغييرها وإعادة النظر فيها؛ ودفع المرأة إلى الأمام ومساعدتها على حسم أمرها، حتى تفرض ذاتها كعنصر فعال بعيدا عن الرجل، و" كأنما الذات - هنا- تنفي نفسها من خلال الكتابة مثلما إنها تنفي الآخر بتجاوزها له"⁴، وبذلك تتمكن من ولوج عالم الكتابة، الذي هو تعبير عن ذاتها وخلقاتها، ولا يمكن لهذا أن يتحقق إلا بوعي وجرأة تساعد المرأة على تخطي كل العقبات، والاندفاع نحو الأمام دون خوف ولا تردد، لأن "الإبداع من دون توفر مفاهيم الحرية والجمال ضرب من العبث يؤدي في الأخير إلى نشر الرداءة والضعف، وبث التخلف والدونية التي لا تتماشى أبدا مع مفهوم الكتابة والإبداع"⁵.

إن هذا الطرح لا يعني انعدام كتابات نسوية جزائرية معاصرة، بل هو تحفيز للمرأة على الاندفاع نحو عالم الإبداع الجميل، والتعبير عن كيانها بكل حماسة وحرية حتى تحقق ذاتها ككائن بشري يتميز بخصوصياته التي تميزه عن الآخر، وتمكنه من المشاركة في صنع الحدث وتخطي ظلمة التاريخ وزواياه المظلمة، وبالتالي فإن الصوت الشعري النسوي في الجزائر بدأ في التشكل؛ ثم البروز من خلال أسماء جعلت نفسها عنوانا لشعرية نسوية قائمة على قدم وساق، حيث أخذت على عاتقها صياغة هذه الشعرية ذات الخصوصية الجمالية التي تضم في طياتها مجموعة من الأخيلة والذات والمتع التي تفيض أنوثة مرهفة، تعبر من خلالها عن أوجاعها، وتصف أحوالها في قالب الكتابة النسوية ذات المضامين التي تثير قناعات تعتمد فيها على ذاتها المبدعة.

إنه لما كان الشعر فنا يترجم درجة النبوغ والإبداع في عالم الحداثة، الذي طبعه بطابع الجدة والتميز في الألفاظ والمعاني، على حد تعبير إبراهيم السامرائي في سياق حديثه عن الحداثة والشعر الحر إذ يقول: "ونأتي إلى الشعر فنراه جديدا في كثير من دلالات ألفاظه، مشيرا إلى معان جديدة..."⁶، فإن المرأة الجزائرية واكبت هذا العصر في جدته، وأولت الشعر بطابعه الجديد عناية كبيرة وأعطته النصيب الكافي في كتاباتها وإبداعاتها، لذا كان لزاما والحال كذلك، اختيار نماذج من هذا الشعر على سبيل الإضاءة والتحليل، وكشف بعض الجماليات التي تميزت بها المرأة الجزائرية، فكان اختيارنا لشاعرة جزائرية معاصرة هي "سميحة شفرور" لقصيدة بعنوان:

"ورقة إلى رجل لم يأت بعد"

"... وهل انقطاع الوصل في لغة الكمال .. هو الوصول...؟".

محاصرة شبابيكي

أيا سرا غفا سهوا
 سرى .. أسرى بأوردتي
 و أدركني
 مخضلة بنقمته .. مضمخة بدمعته.
 مساورة بديده .. و ساهرة على مرمى خطى مني
 مدائنه
 يباغتني .. و نار الحرف تعصف بي
 فأفلت من مخا(..) وفه
 يذوب المرفأ الآتي .. فانسكب
 أألقاه ..؟ أأنسحب؟؟
 و تجهش كل أوراقني
 و أغمضها
 و أرسل زورق الأسرار أرسله
 إلى حيث التقى نزي في بذاكرتي
 (مجرد نقطة تكفي)
 لأعلن نهر محبرتي
 و ألهب سورة الأفق
 فهل تكفي دواوين
 لتطفئ جذوة الكلف

محاصرة أيا لها
 تلعثمت الخطى الأولى بجذوته
 تناثرت المدائن قرب غيمته
 واعتمت المرايا .. و هو ينكثب
 فزارتني حروف النار و المطر
 و أشرعتي ترددني
 على مرأى من المشرفات و السجف
 هو الغافي على كتفي
 (مجرد نقطة تكفي)
 لأنثره كما باحت به أهداب سوسنتي
 لدمعتها التي أغفلت على كتبي
 فأعلن هجرة الألغام
 للخوف الذي هامت به قدمي
 هو الغافي على كتفي
 و بين النور و اللهب
 سيبقى تائها مثلي
 محرمة دواليه على العينين .. والقلب .

إن هذا النص جئنا إليه عن قصد واختيار، لمحاولة البحث عن بعض جماليات الكتابة النسوية المعاصرة، وأثرناه بشيء من الإضاءة، وما ذلك إلا لوجود خصائص فنية بارزة فيه دفعت بنا إلى محاولة الولوج إلى أعماقه عن طريق استنطاق بعض مكنوناته، ومن هنا فحسب النقد أن يكون إبداعا ثانيا على حد تعبير عبد المالك

مرتاض إذ يقول: "فبأي حق أم بأي حجة يتسلط النقد على النص الأدبي، ويُصبُّ نفسه قاضيا عليه مع أنه هو ذاته مجرد مظهر آخر من مظاهر الإبداع الأدبي الخالص الأدبية، إذ لا يستطيع النقد الحق إلا أن يكون مكملا للإبداع، أي مجرد وجه من وجوهه..."⁷، وبالتالي فإنه من العسير جدا تناول نص شعري بالنقد المفصل الدقيق، ولكن حسبنا هنا وعلى سبيل الافتتاح فقط؛ أن نثير السؤال من أجل التشكيك، وفتح باب النقاش، لأننا والحال هذه لم نعد نجد فروقات شاسعة بين الشعر النسوي في قلته والرجالي في غزارته .

تنشأ فرضية الصعوبة على حد تعبير << دفيد بشبندر >>: "عن مجموعة من الافتراضات أولا، أن لغة الشعر صعبة في ذاتها، وثانيا أن ثمة رسالة مختبئة في مكان ما من هذه اللغة الصعبة، ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة..."⁸، ومن هذا المنطلق يعد العنوان في خطاب الدراسات النقدية المعاصرة أحد المداخل الأساسية والمشروعة لفك شفرات النص والولوج إلى مناطقه المحرمة، والمتأمل في عنوان هذا الخطاب يجد نفسه منذ البدء أمام ازدواجية فيه، وهذا من باب الجدة في الطرح لدى المرأة الجزائرية المبدعة والشاعرة، في محاولة منها لتأسيس مذهب جديد ومادة تضاف إلى الإبداعات النسوية في الشعر الحر ورحلته السريعة .

يفتح القسم الأول من العنوان استفسارات كثيرة عن ورقة أرادت لها الشاعرة ألا تكون كأي ورقة في الوجود، لذا جاءت بها نكرة لتزيد الموقف ضبابية وغموضا، فما شأن هذه الورقة ؟ ومن كتبها وما الذي كتب عليها ؟ وإلى من كتبت ؟ وإذا قلنا "إلى" فهذا يستدعي شخصا ما ستصل إليه هذه الورقة يوما ما، فمن يكون هذا الرجل ؟ هي استفسارات كثيرة يزيد من ضبابيتها هذا الرجل الذي لم يأت بعد، وقد جاء نكرة هو الآخر مثل ورقتها التي سطرت لأجله وفي غيابه الذي طال انتظاره، فأين هو ؟ ولماذا لم يرجع ؟ وما هو السبب الذي جعله يبتعد دون رجعة ؟ إنها أسئلة لا يشفي غليلها إلا النص، وما يبقى على القارئ إلا التأويل واستنطاق المجاهيل.

إن المتأمل في العنوان الفرعي الثاني يجد لغة الاستفهام متواصلة، وكأن ما أخفاه نص العنوان المركزي يبقى مستترا غير جلي، وأن الذي كان منتظرا منه أن يوضح أو يبيح بما أخفاه الجزء الأول لم يحدث، بالتالي تم كسر أفق توقع القارئ مع استمرار تيمة الغموض التي تسربت وحاصرت الخطاب من خلال أداة الاستفهام "هل" التي تعبر عن عدم الفهم ومحاولة التطلع للوصول إلى حقائق غامضة مهمة .

إن الغموض والضبابية التي تطغى على العنوان تجعلنا منذ البدء أمام نص عصي متمنع، يحسن لغة التهرب والانفلات، وقبل الانطلاق في الكشف عن بعض المفاتن والمكامن واللطائف في النص المدروس؛ يستحسن طرح بعض الأسئلة التي تتعلق ببنية القصيدة لدى الشاعرة بوجه عام: ما شأنها ؟ و ما خصائص نسجها ؟ و أي لغة لغتها ؟ فإن قَدِرَ لنا الإجابة عن بعض من هذه الأسئلة استطعنا الكشف عن بعض عوالم القصيدة ومجاهيلها.

إن القصيدة على حد تعبير ريفاتر بأنها تقول شيء وتعني شيء آخر، وبهذا يكون لها معنى يمثل الواقع، وآخر خفي يدرك من خلال القراءة وتنظيم العناصر داخل النص، وتحويلها إلى أنظمة دالة تشير إلى أشياء جديدة،

والم تأمل في مضمون القصيدة يجدها تضطرب من حول الشخصية الرئيسية التي قد تكون الشاعرة نفسها فهي المرأة التي تبحث عن رجل غاب وطال غيابه وانتظاره، فتسأل نفسها في تردد ونار الحرف تعصف بها ألقاه بعد غياب، أم إنها تنسحب من هذا المشهد الشعاري الحزين تقول :

يباغطني ..

و نار الحرف تعصف بي

فأفلت من مخا(..)وفه

يذوب المرفأ الآتي .. فانسكب

أألقاه ..؟ أأنسحب ؟؟

إنه بحكم انتماء النص إلى الشعر الحر، فإنه على الأقل ينزع إلى تمثيل الموضوع بلغة بسيطة، تمثل رؤية معينة خاصة بالشاعرة، وينشأ عن ذلك أن هذه اللغة تقترب من الأدبية، ذلك لأن النص هنا ينبني على الدورانية، إذ يفضي بنا آخر بيت فيه - سيبقى تائها مثلي ، محرمة دواليه على العينين .. و القلب - إلى نقطة البداية التي هي الحصار كذلك، وكأن الشاعرة أرادت لنصها أن ينتهي بمثل ما استهل به، حتى تنطبق حالتها مع حالة الرجل الغائب ويعاني ما تعانيه، والقصيدة باصطناع هذه التقنية تكون قد دخلت عالم الحداثة التي سبقها إليه الشعراء.

ولكي نعطي النص حظه من الدراسة؛ نلاحظ أن نهايته مفتوحة، وذلك من خلال استعمال " السين " " سيبقى تائها ومحرمة دواليه " إلى أجل لم يحدد بعد، والشاعرة نفسها تعلم ذلك، وكأنها النقطة التي ابتدأت منها، فهي محاصرة ولا تزال، وأن حالها أشبه بحاله، وكأن العلاقة التي تربط أو ربطت الشاعرة وشخصيتها المنشودة المفقودة، علاقة حب ضائع فاشل غير متصنع، فهي شديدة الولء به إلى غاية أنها أصبحت مخضلة بنقمته، والنقمة شيء معنوي يضاف إليه المخضل وهو الشيء المادي الرطب أو المبلل، وكأن كثرة الدموع التي تذرفها عليه من شدة النقمة بللتها فغدت رطبة متيمة به .

إن كلمة " مضمخة " التي تعني التلوث بالدم والتلطيخ به، استعارتها الشاعرة لتكون أبلغ تعبير عن الحالة التي آلت إليها، وفي هذا نستنتج أن العلاقة المتينة التي كانت بين الشاعرة وشخصها المفقود قبل الافتراق علاقة حب كبير، وارتباط شديد لم تسطع نسيانه إلى الأبد، جعل حالتها بعد الغياب ملوثة بالدم الذي لا يلطخ إلا الجريح الصريع المقتول .

غير أن القصة هنا مغلقة، إذ لم تعثر صاحبة النص على الشخصية المفقودة المنشودة، ولم تبلغ غايتها وبقيت بين الحيرة والتهيه تسأل نفسها :

أتلقاه أم لا؟ بل هل تستسلم إلى اليأس حيث انقطع بها حبل الأمل، حين تلعثمت الخطى الأولى لها وتناثرت مدائها وأعلنت هجرة الألغام، إلى غاية الحكم على هذا الرجل بالتهيه والضياع، وبالتالي يكون أمر القصيدة قد انتهى، بعكس أمر الخطاب الذي ظل مفتوحا.

إن النظرة المتفحصية في الخطاب تبين طغيان بنيتين، تطلعية وأخرى قهرية، تتمثل الأولى في :

أيا سرا غفا سهوا، وأدركني، سرى أسري، مخضلة بنقمته.. مضمخة بدمعته، مساورة بديده، يباغتني ..، فانسكب، ألقاه..؟ أنسحب؟؟، وأرسل زورق الأسرار أرسله، وألهب سورة الأفق .

وتتمثل الثانية في :

اعتمت المرايا ، مجرد نقطة تكفي، لأنثره كما باحت به أهداب سوسنتي، سيبقى تائها مثلي، محرمة دواليه .

فالبنية التطلعية تأمل من خلالها الشاعرة إلى نيل المبتغى، والوصول إلى الغاية المنشودة، والبنية القهرية وهي التي اقتضت وفرضت عدم الوصول إلى الهدف، وقهر هذا التطلع إلى غاية الحكم عليه بالتهيه والضياع، ويبقى الصراع بين البنيتين – حب التطلع ومعرفة الحقيقة، والقمع والضياع متحكما في موضوع النص وجماليته والإصرار على الاستمرار في البحث ثم قمعه يشكلان قمة الصراع وروعه .

إن الخطاب يخلق شفرة تدرج في إطار الحب الغائب، أو قل الضائع، وما يدل على ذلك تفاني الشاعرة في بث زفرتها وتوجعاتها من جهة، واستمرارها في البحث إلى غاية آخر نقطة من حياتها عن هذا الغائب من جهة أخرى، وما الورقة إلا دليل على ذلك، وكأن الكتابة ونار الحروف وحدها القادرة على إيصال الحروقات واللوعات إلى من نأى وغاب، فهي تكتب له الوصل في لغة الكمال حتى الوصول إلى الغاية المنشودة، لذلك فهي تنشده ولكن نار الحرف تعصف بها تارة؛ فتنفلت من مخاوفه عديد المرات، انها المجنونة الولهانة التي تذوب وتنسكب كما الماء من شدة الوله، وتسأل في حيرة أتلقاه بعد غياب طويل، أم إنها تستتر وتنسحب لتجهش أوراقها فتكتب المستحيل، وتبقى محاصرة بهذا اللهب الذي حاصرها منذ غياب هذا الرجل الذي اكتنفه الغموض منذ البداية، وبالتالي نجدها تتلعثم وتخونها الخطى لأنها قد احترقت في عالم يتقد بجذوته التي اشتعلت في ظل هذا الفراق القهري، وتتناثرت المدائن قرب غيمته القاتمة التي حجبت أنوارها، فلم تعد ترى الأشياء على حقيقتها التي سطرت لها، وفي هذا الطرح نجد الشاعرة نهجت نهج الشعراء الذكور منذ القديم في رحلة البحث عن محبوباتهم ومعشوقاتهم، وها هي الأنثى تشق لها طريقا جديدا في خضم بحر لحي متلاطم الأمواج، إنه بحر الحداثة

والمعاصرة، وبهذا تخلق جوا متميزا تعبر به عن رغباتها ومشاعرها ومكبوتاتها التي طالما صودرت - على زعم المرأة المبدعة- منها لعقود من الزمن، وكأنها تحدي للقديم الذي كان فيه الرجل هو اللاهث بحثا عن المحبوبة .

إن رجل الشاعرة رمز غائب مفقود موجود، تتخيله أمامها كائنا بذاته حيا يرزق، فتتلذذ بمخاطبته تارة، معاتبة قلقة من حضوره تارة أخرى، وهي في الحالتين مخضلة مضمخة به، تفكر أتقابله أم إنها تعرض عنه، لتحكم في الأخير بأنه منشور إذا وجدته، تائها محرمٌ عليه رؤية العينين والقلب، ويبقى هذا الرمز هو الذي يشكل الموضوع، فالنص قد خلق عالما شعريا وبقي تائها فيه وبين دروبه، مصطنعا في وصف ذلك لغة شعرية قادرة على التعبير عن تلك الحالة المفضية إلى الدلالة على العلاقة بين النص وعالمه الشعري، وهي علاقة حب وشوق تارة، وعلاقة أسف و ندم تارة أخرى .

خاتمة:

وصفوة القول، وتأسيسا على ما تقدم فإننا نرى بأن الشاعرة استطاعت أن تشق طريقها الأدبي شقا عسيرا، ولكنها أفلحت في آخر الأمر في سعيها، فهذه القصيدة تشهد لها بالانطلاقة نحو تأسيس جمالية في الشعر النسوي الجزائري المعاصر، ولعل الذي أمكنها من ذلك كون المحيط الجزائري تخطى النظرة السوداوية المحاطة بالمرأة من جهة، والتشجيع الدائم من قبل الأدباء والنقاد للمرأة على خوض غمار الإبداع من جهة ثانية، وبالتالي فالكثابة النسوية لها جمالياتها التي تحفز القارئ على تلقي النص النسوي بأريحية، نظرا لاختلاف الكتابة بين الجنسين.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- عبد الله الغدامي : الكتابة ضد الكتابة ، دار الآداب بيروت ، ط1، 1991، ص 07.
- 5- و حملن القلم : منشورات محافظة المهرجان الثقافي الوطني الثاني عشر للشعر النسوي ، مطبعة الأهرام، 2010، ص53.
- 6- إبراهيم السامرائي : البنية اللغوية في الشعر العربي المعاصر، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1، 2002، ص14.
- 7- عبد المالك مرتاض : دراسة سمائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر 1992، ص14.
- 8- دفيد بشبندر : نظرية الأدب المعاصرة و قراءة الشعر، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم ، مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2005، ص 13.

هوامش البحث:

- ¹ : عبد الله الغدامي : الكتابة ضد الكتابة ، دار الآداب بيروت ، ط1، 1991، ص 07.
- ² : المرجع السابق : ص 7.
- ³ : المرجع نفسه ، ص 8.
- ⁴ : عبد الله الغدامي : الكتابة ضد الكتابة ، ص 8.
- ⁵ : و حملن القلم : منشورات محافظة المهرجان الثقافي الوطني الثاني عشر للشعر النسوي ، مطبعة الأهرام ، 2010، ص 53.
- ⁶ : إبراهيم السامرائي : البنية اللغوية في الشعر العربي المعاصر، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1، 2002، ص 14.
- ⁷ : عبد المالك مرتاض : دراسة سمائية تفكيكية لقصيدة ابن ليلاي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر 1992، ص 14.
- ⁸ : دفيد بشبندر : نظرية الأدب المعاصرة و قراءة الشعر، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم ، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2005، ص 13.